

أسف لتعاون رئيس الحكومة مع «القوات» و«الكتائب»

## العميد اده لـ «نداء الوطن»: الحريري ليس «بابا رومية» اطالب بالتمديد ٣ سنوات للهاواي حتى تنسحب اسرائيل

بدورها لا يمكنها ان تنجز اي شيء  
ضد اسرائيل المسنودة من اميركا.

### مع التمديد للهاواي

\* كيف تنظر الى زيارة الرئيس  
السوري حافظ الاسد الى لبنان؟  
وهل ترى فيها مؤشرا للتمديد مجددا  
للرئيس الياق الهراوي، ام هي مجرد  
زيارة وداع وتكريم؟

- اننا لست بصنارة او بزاجة.  
ولكن بغض النظر عن زيارة الاسد،  
اننا مع تمديد ولاية الرئيس  
الهاواي ثلاث سنوات اضافية.  
واذا حصل بعد التمديد ان  
انسحبت اسرائيل، فعلى الرئيس

الهاواي ان يحل المجلس النيابي  
- وهنا يأتي من يقول لي انه  
بفضل اتفاق الطائف لم يعد لدى  
رئيس الجمهورية اية صلاحيات  
لحل المجلس النيابي - ولكن انا  
اقول ان هناك طريقة ما لانتهاء

ولاية مجلس النواب، قد تكون  
بموجب مشروع قانون عادي  
تتقدم به الحكومة او عشرة نواب.  
عندئذ وبعد حل المجلس النيابي  
تجري انتخابات نيابية جديدة.  
وهذا الامر يجري طبعاً بعد

انسحاب الجيش الاسرائيلي، ومن  
ثم الجيش السوري. وهكذا تتم  
الانتخابات الجديدة في غياب  
الجيشين الاسرائيلي والسوري.  
وربما عند ذلك يصيح المجلس  
النيابي الجديد «لبنانيا»، اكثر من

مجلسي ٩٢ و٩٦. ويقوم المجلس  
النيابي الجديد الذي سيصبح  
«لبنانيا» اكثر من غيره كما نأمل،  
باننتخاب رئيس الجمهورية بعد  
استقالة الهاواي الممددة ولايته.

\* اذا انت ترى تمديدا جديدا  
للرئيس الهراوي...

- انا اطالب بالتمديد للهاواي  
ولا علاقة لذلك بزيارة الاسد الى  
لبنان.

\* في حال حصلت انتخابات  
رئاسية ماذا تتوقع؟

- ما يحصل في لبنان هو  
تعيين، وانا وحزبي قاطعنا  
الانتخابات النيابية في العامين

خص الصلح مع اسرائيل، انا اريد  
ان يكون لبنان آخر دولة عربية  
توقع الصلح مع اسرائيل. هذا  
موقفى كرئيس «حزب الكتلة  
الوطنية». اذا الانسحاب شيء  
وتوقع صلح مع اسرائيل شيء  
آخر. البعض يقول انه يجب ان

تنسحب اسرائيل من لبنان مع  
انسحابها من الجولان. نحن لا  
علاقة لنا بالجولان فيما خص  
الانسحاب، لأن لبنان لم يحارب  
اسرائيل لا العام ١٩٧٨، عندما  
دخلت القوات الاسرائيلية لبنان  
ولا العام ١٩٨٢، عندما وصلت  
اسرائيل الى بيروت ودمرتها.

نحن لم نحارب اسرائيل ولكن  
سوريا حاربتها وخسرت الحرب  
معها مرتين. حينها صدرت قرارات  
هي الـ ٢٤٢٠ والـ ٣٣٨٠ وهذا قراران  
لا علاقة للبنان بهما. فنحن لدينا  
القراران ٤٢٥ و٤٢٦.

\* ولكن المقاومة موجودة في  
لبنان ضد اسرائيل...

- انا ووافق على عمل المقاومة  
لانها عندما تقتل او تجرح  
اسرائيليا، فهي تفعل ذلك على  
ارض لبنانية. واسرائيل محتلة  
لبنان تماما، كما كانت المانيا  
محتلة فرنسا، وقتل المحتل هو امر  
حلال. وفي رأبي ان المقاومة  
اللبنانية هي حلال ايضا

وضرورية. لكن للاسف المقاومة لا  
توجع اسرائيل كما تفعل بنا  
اسرائيل. في اغلب الاحيان  
المدنيون الابرياء هم الذين  
يدفعون الثمن.

\* كيف ترى الدور الاوروبي  
حيال عملية السلام حاليا وتحديدا  
التحرك الفرنسي؟

- قال الرئيس الفرنسي جاك  
شيراك ان «على اسرائيل  
الانسحاب من لبنان دون قيد او  
شرط»، وانا اشكر شيراك على  
موقفه هذا الذي اعلنه امام  
الجميع. ولكن من ناحية اخرى  
اقول ان اميركا تنفذ سياسة  
اسرائيل في الشرق. واوروبا

تريد الانسحاب من لبنان لا الآن ولا  
لاحقا. واميركا تنفذ سياسة  
اسرائيل دائما. والدليل ان القرار  
٤٢٥ اصبح عمره ٢٥ سنة اما  
القرارات التي اتخذت لمصلحة  
الكويت ضد العراق، فقد نفذت في  
خلال خمسة عشر يوما.

\* كيف تنظر الى التمديد للقوات  
الدولية في الجنوب؟  
- هذا دليل مرونة، فكل ستة  
اشهر يمدد لهم. في كل حال،  
القوات الدولية لا تمنع القوات  
الاسرائيلية من ارتكاب مجازر مثل  
قانا، ومن قتل الاطفال والنساء.  
وجود القوات الدولية هو نوع من  
الترضية، واصبح الامر معهم

روتينيا واوتوماتيكيا.  
\* وآلية تنفيذ القرار ٤٢٥ كيف  
ستحصل؟

- القرار يقول بانسحاب الجيش  
الاسرائيلي دون قيد او شرط. وكما  
قال رئيس الجمهورية الياق  
الهاواي، يمكن ارسال قسم من  
الجيش اللبناني الى الجنوب ليحل  
مكان الجيش الاسرائيلي، ويقوم  
بمهامه بالتعاون مع القوات  
الدولية. ولكن اكرر، ان اسرائيل لا  
تريد الانسحاب واذا فرضنا انها  
انسحبت وان «حزب الله» رمى  
قنبلة على كريات شمونة، ما الذي  
يمنع اسرائيل من اعادة احتلال  
لبنان الجنوبي في خلال عشر  
دقائق؟

\* هل كل مبادرات اسرائيل، هي  
مبادرات كاذبة؟  
- هذا صحيح جدا.

### حكى بحكي

\* منذ اسبوع كثر الكلام على  
اجابيات على صعيد عملية السلام  
على المسارين اللبناني والسوري.  
ومن جهة اخرى يحكى عن تشاؤم  
وتجميد على المسار الفلسطيني...  
- كل هذا هو حفلة «حكى  
بحكى». ما يهمنى هو انسحاب  
الجيش الاسرائيلي اولا. ولكن فيما

اعتبر العميد ريمون اده انه  
« طالما يقول رئيس الحكومة  
رفيق الحريري ان «هناك شيئا ما  
سيحصل»، و«ان هناك احتمالا  
للتوصل الى سلام بعد ثلاثة  
اشهر فيجب ان نصدقه». لكنه  
تساءل: «هل الحريري «بابا  
رومية» ليعرف ماذا سيحصل  
بعد هذه المدة». وأشار الى ان  
«اسرائيل لا تريد الانسحاب، من  
لبنان لا الآن ولا لاحقا». وطالب  
بتمديد ولاية رئيس الجمهورية  
الياق الهراوي ثلاث سنوات  
اضافية اذا ما انسحبت اسرائيل.  
ونفى ان يكون لزيارة الرئيس  
السوري حافظ الاسد الى لبنان  
صلة بالتمديد، مؤكدا ان «سوريا  
هي الناخب الاكبر في الانتخابات  
الرئاسية. وايد التحرك الخارجي  
لرئيس الحكومة رفيق الحريري  
«لأنه يخدم لبنان بكل الطرق».  
لكنه أسف لتعاونه مع «تيار  
القوات اللبنانية» و«الكتائب» في  
انتخابات بيروت البلدية  
والاقتياري.

\* ما راك بالمفاجات  
التي اعلنها رئيس  
الحكومة رفيق الحريري  
في الولايات المتحدة  
الاميركية عن وجود شيء ما  
سيحصل واحتمال التوصل الى  
السلام بعد ثلاثة اشهر؟

- طالما رئيس الوزراء يقول ذلك  
يجب ان نصدقه. ولكن انا لا اصدق  
الاسرائيلي. واعتقد ان  
الاسرائيليين لا يريدون الانسحاب  
من لبنان. والحكام الاسرائيليون  
يحبون الكذب فيما خص لبنان.

\* ولكن الحريري تحدث عن امر  
ما سيحدث...  
- هل الحريري «بابا رومية»؟  
قال بعد ثلاثة اشهر، فهل يعرف  
ماذا سيحصل بعد هذه المدة؟  
\* يبدو ان هناك مسعى اميركيا...  
- انا فقط اقول ان اسرائيل لا